



## التعليم عبر الانترنت

التعليم عبر الإنترت هو تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من تمارين، ومتابعة بصورة شاملة أوجزئية، وتفاعل عن بعد أو في الفصل عن طريق استخدام برامج متقدمة ومخزونة في الحاسب الآلي بالاعتماد على شبكة الإنترت، كما يعرف بأنه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب، ووسائله المتعددة من صور، وملفات، وصوت، بالإضافة إلى شبكاته، وآليات البحث، والمكتبات الإلكترونية سواء عن بعد أو في الفصل، وبأقل جهد ووقت، وأكثر فائدة.



ظهر التعليم عبر الإنترت أو كما يُعرف باسم التعليم عن بعد مع انتشار الإنترت بشكلٍ كبير، إذ بدأت رقعة الإنترت بالاتساع تدريجياً بازدياد حجم قواعد البيانات والمعلومات فيه، ومن الجدير بالذكر أن الإنترت قد سهل طرق نقل المعلومات وتسويقها وإيصالها لمن يحتاج إليها بكل سهولة، فأصبح الإنسان يختلط ويندمج مع فئات متقدمة التعليم والثقافة والمعرفة، هذا ويعود الفضل لهذا النوع من التعليم بإخراج الطالب من روتين التعليم الممل ووضعه أمام منصة أكثر سهولة في التعليم ومتعدة أيضاً.

## الويب (Web)

موقع الويب ببساطة هو عبارة عن مجموعة من الصفحات المرتبطة مع بعضها البعض وهي صفحات يتم تصميمها بواسطة لغات برمجة الويب، تحتوي على مجموعة من النصوص أو الصور أو الفيديوهات من أجل إيصال معلومة محددة للمستخدم على الإنترنط.

معنى كلمة ويب (WEB) هي طريقة مختصرة للتعبير عن الشبكة العنكبوتية العالمية (World Wide Web) والتي تمثل الحروف الأولى من اسماء بعض المواقع (WWW)

اذا فبدل ان نقوم باستخدام عبارة الشبكة العنكبوتية العالمية ، يمكنك فقط اختصارها في كلمة الويب ، اي انها معنيان لنفس العبارة، وموقع الويب كما تعرفنا هو مجموعة من الصفحات التي تحتوي على نصوص ، صور ، صوتيات و مقاطع فيديو تم تصميمها باستخدام لغة Html و CSS بشكل اساسي.

اذا فمجموعه الصفحات تشكل موقع الكتروني و مجموعه الموقع تشكل الويب ، اي انه عبارة عن مجموعة كبيرة جدا من الصفحات ، فعندما تبحث عن معلومة في الويب فانت تبحث عن صفحة من بين عدد ضخم من الصفحات.

• **الويب 1.0 (Web 1.0)** : عصر الويب 1 يعتبر أول تطور لشبكة الويب. في هذا العصر كانت المواقع الإلكترونية عبارة صفحات ثابتة (Static Pages) حيث أن مطور الموقع وقتها كان هو نفسه منشئ المحتوى المعروض فيه. وفي هذه المرحلة كان المستخدم مجرد مستهلك لهذه المواقع فهو يستطيع مشاهدة محتواها و لكنه غير قادر على التفاعل معها من خلال الإضافة والتعديل عليها. والجدير بالذكر انه في هذه المرحلة كانت المواقع تُستضاف على الحواسيب الخاصة بالمطورين او الشركات المصممة للموقع الإلكتروني.

• **الويب 2.0 (Web 2.0)** : في عصرنا الحالي تسود تقنيات الويب 2 بشكل واسع فجميع منصات التواصل الاجتماعي و المواقع مثل (Facebook, Twitter, Wikipedia) وغيرها تستعمل هذه التقنية أي ان هذا النوع هو مركزي أي يعود لشخص معين. والمميز بهذه التقنيات أن المستخدم ليس مجرد مستهلك يقتصر دوره على مشاهدة المحتوى فهو قادر على التفاعل معه، والتعديل عليه وإنشاء

محوى آخر، فمثلاً في منصة (Google Class) لا يقتصر دورك على القراءة فقط بل بإمكانك كتابة منشور و مشاركته و التفاعل مع منشورات الآخرين أي أنك لست مستهلك فقط بل صانع محوى أيضاً، وهذا النوع المناسب لاستخدامه في التعليم، اذ يعطي للمتعلم حرية التعديل والاضافة والاجابة عن الاسئلة والتفاعل مع الانشطة العلمية.

## أنواع التعليم عبر الانترنت:

### 1. التعليم المتزامن المعتمد على الشبكة:

هو التعليم على الهواء (Online) ، والذي يحتاج إلى وجود المتعلمين والمعلم في ذات الوقت أمام أجهزة الحواسيب، لإجراء المحادثة والنقاش بين الطالب والمعلم عبر غرف المحادثة، كما يعرف بأنه تلقي الدرس خلال الفصول الافتراضية، أو عن طريق استخدام أدواتها الأخرى، ومن سلبياته الحاجة إلى شبكة اتصالات سريعة، وللعديد من الأجهزة الحديثة، وبالرغم منها إلا أنه يتميز بالعديد من الإيجابيات، وهي: تقليل التكلفة، وتوفير الوقت والجهد نتيجة الاستغناء عن الذهاب إلى مقر الدراسة، وحصول المتعلم على تغذية راجعة وفورية.

### 2. التعليم غير المتزامن المعتمد على الشبكة:

هو التعليم غير المباشر، الذي لا يتطلب وجود المتعلمين والمعلم في ذات الوقت، مثل: الحصول على الخبرات من موقع الانترنت، أو عن طريق أدوات التعليم الإلكتروني، كالبريد الإلكتروني، حيث يتميز هذا النوع بالعديد من الإيجابيات، وهي: حصول المتعلم على الدراسة في أي وقت يجده ملائماً له، وإمكانية الرجوع للمادة، وإعادة دراستها من جديد، وبالرغم من إيجابياته إلا أن له بعض السلبيات، وهي: زيادة العزلة، وعدم قدرة المتعلم على الحصول على تغذية راجعة وفورية من المعلم.

### ادوات التعليم المتزامن المعتمد على الشبكة:

هي الأدوات التي تتيح الفرصة للمستخدم للاتصال المباشر بالمستخدمين الآخرين على الشبكة، ومن هذه الأدوات:

- **المحادثة:** وهي إمكانية التحدث مع المستخدمين الآخرين عبر الإنترت في ذات الوقت عن طريق استخدام برنامج يشكل محطة افتراضية تجمع كافة المستخدمين من جميع أنحاء العالم على الإنترت للتتحدث صورةً وكتابةً وصوتاً.
- **المؤتمرات الصوتية:** هي تقنية إلكترونية تقوم على الإنترت، حيث تستخدم هاتقاً عاديًّا، وآلية للمحادثة على شكل خطوط هاتفية توصل المتحدث بعدد من المستقبلين في أماكن مختلفة من العالم.
- **مؤتمرات الفيديو:** هي المؤتمرات التي تتيح إمكانية التواصل بين مجموعة من الأفراد الذين تفصل بينهم مسافة عن طريق شبكة تلفزيونية عالية القدرة باستخدام الإنترت، حيث يستطيع كل فرد موجود أن يوجه الأسئلة، وأن يجري أي نقاش مع المتحدث، كما أنه يستطيع بطرفية محددة أن يرى المتحدث.
- **اللوح الأبيض:** هو سبورة شبيهة بالسبورة التقليدية لكنها ذكية ومرتبطة بشبكة الإنترت، حيث تتمكن المعلم من إجراء الرسوم والشرح الذي ينتقل إلى المتعلمين مباشرةً من خلال الشبكة.
- **برامج القمر الصناعي:** وهي البرامج المتعلقة بنظم الحاسب الآلي، والمرتبطة بخط مباشر مع شبكة الاتصالات، الأمر الذي سهل إمكانية الاستفادة من القنوات البصرية والسمعية في عمليات التدريس والتعليم.

### ادوات التعليم غير المتزامن المعتمد على الشبكة:

وهي الأدوات التي تتيح للمستخدم إمكانية التواصل مع المستخدمين الآخرين بطريقة غير مباشرة، حيث لا تتطلب وجود المستخدم والمتعلمين (المعلم والمتعلمين) الآخرين على الشبكة في ذات الوقت، ومن أدواتها:

- **البريد الإلكتروني:** حيث يتيح إمكانية تبادل الرسائل والوثائق والمحاضرات والدروس والتقارير والأمثلة والنشاطات وكل ما يخص العملية التعليمية الكترونياً عبر الحاسوب من خلال شبكة الإنترنت، ومن أمثلته (Yahoo mail) أو (Gmail) أو (Gmail).
- **الشبكة النسيجية:** هي نظام معلومات يعرض معلومات مختلفة على صفحات متربطة، كما يسمح للمستخدم بالدخول إلى مختلف خدمات الإنترنت ، مثل التعلم من خلال أنظمة التعلم الإلكتروني.
- **القائمة البريدية:** هي قائمة من العناوين البريدية المضافة لدى المؤسسة أو الشخص، حيث يتم تحويل الرسائل إليها من عنوان بريدي واحد.
- **نقل الملفات:** تكمن وظيفة هذه الأداة في نقل الملفات من حاسب إلى حاسب آخر متصل به عبر شبكة الإنترنت وهذه الملفات تشمل على الدروس والمحاضرات.
- **الفيديو التفاعلي:** هو التقنية التي توفر التفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة، بهدف جعل التعليم أكثر تفاعلاً، ويعتمد على آلية التحكم بالفيديو من خلال الحاسوب.
- **الأقراص المدمجة:** هي الأقراص التي تُجهز من خلالها المناهج الدراسية، وتحمّل على أجهزة الطلاب، ثم الرجوع إليها عند الحاجة.

### أهداف التعليم عبر الانترنت:

1. إنشاء قاعدة وبنية تحتية من تقنية المعلومات.
2. تنمية اتجاه إيجابي بتقنية المعلومات عن طريق استخدام الشبكة من المجتمعات المحلية، وأولياء الأمور.
3. حل الأوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة المدرسية، والتخلص من المشكلات.
4. زيادة استقلالية الشباب، واعتمادهم على النفس في البحث عن المعرفة والمعلومات.
5. تزويد الجيل الجديد بالخيارات المستقبلية العديدة والجيدة.
6. تزويد الطلاب بالعديد من الأدوات في مجال المعلوماتية، لمساعدتهم على التعبير عن أنفسهم.
7. منح المجتمع إمكانيات استراتيجية من أجل المنافسة التكنولوجية، والاقتصادية.

## مزايا وایجابيات التعليم عبر الانترنت

يتمتع التعليم عبر الانترنت بالعديد من المميزات والایجابيات التي جعلته يتقدم على التعليم التقليدي، ومنها:

1. سهولة الوصول إلى المعلومات الوافية بأقصر وقت ممكن، أما التقليدي فيقتصر على ما يتم وضعه داخل الكتاب أو البحث دون إمكانية في التعمق أكثر بنفس اللحظة.
2. المرونة، فهو يُعتبر مرناً نسبياً لاعتباره حيزاً فسيحاً المستخدم في اختيار الوقت والمكان المناسب لبدء تلقي المعلومات والدراسة على عكس التعليم التقليدي.
3. توفير الوقت والجهد والمال، إذ لا يتطلب الأمر مغادرة الموضع أو دفع النفقات أبداً، كما يوفر جهد الانتقال من المنزل إلى موقع التعليم.
4. توفر عدد أكبر من البرامج التعليمية والدورات، إذ يصبح الأفق مفتوحاً أمام الطالب أو المتعلم في اختيار ما يرغب بدراسته وتعلمها.
5. توفير بيئة تعليم مريحة للطالب، وخاصة لدى من يعاني من مشاكل التعليم التقليدي كالتشتت وعدم الانتباه بسبب زملائه.
6. المرونة في تخطيط الوقت وتنظيمه للدراسة، بحيث يصبح الوقت أكثر ملائمة مع حياة الطالب، وبالتالي تحقيق التوازن بين التعليم ومختلف التزاماته العملية والاجتماعية أيضاً.
7. تحقيق التقدم الوظيفي، فكلما ازدادت فرصه المتعلم بتحقيق النجاحات بالدورات والدرجات العلمية، كلما كان تقدمه الوظيفي أسرع.
8. إمكانية التوفيق بين العمل والتعليم في آنٍ واحد.
9. رفع مستوى المهارات الفنية لدى الطالب في التعامل مع شبكة الانترنت والجهاز، إذ يتعلم الطالب تلقائياً أساليب الانتقال بين أنظمة إدارة التعلم المتقاوتة.

المطلوب منك عزيزي الطالب، كتابة تقرير مفصل عن منصة الكترونية درست من خلالها سابقاً أو أطلعت عليها، متطرقاً

إلى تعريفها وإلى إيجابياتها وسلبياتها وامثلة عنها